

تصعيد خطير في الخليج.. إيران تهدد بإغلاق الموانئ والرد على الحصار الأميركي

13 أبريل، 2026



أعلن الجيش الإيراني أن الحصار البحري الذي تعتزم الولايات المتحدة فرضه على موانئ إيران يُعد "غير شرعي" ويرقى إلى "القرصنة"، في تصعيد جديد ينذر بتوتر واسع في المنطقة.

وأكد المتحدث باسم مقر "خاتم الأنبياء" المركزي، العقيد إبراهيم ذو الفقاري، أن أي تهديد لأمن الموانئ الإيرانية سيقابله رد مباشر، محذراً من أن موانئ الخليج لن تكون في مأمن إذا تم استهداف الموانئ الإيرانية.

وأوضح في بيان رسمي أن القيود الأميركية على حركة الملاحة في المياه الدولية تمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، مشيراً إلى أن طهران تدرس تطبيق آلية دائمة لمراقبة السفن في مضيق هرمز.

في المقابل، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدء تنفيذ الحصار اعتباراً من 13 أبريل، ليشمل جميع السفن المتجهة إلى الموانئ الإيرانية أو المغادرة منها، في خطوة أثارت مخاوف عالمية بشأن إمدادات النفط.

وجاء هذا التصعيد بعد فشل المفاوضات بين واشنطن وطهران في إسلام آباد، ما زاد من احتمالات عودة المواجهات، خاصة مع الغموض الذي يحيط بمستقبل وقف إطلاق النار المقرر انتهاءه في 22 أبريل.

كما حذرت إيران، على لسان مسؤولين بارزين، من أن أي تحرك عسكري في مضيق هرمز قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة، في وقت أكدت فيه القيادة المركزية الأميركية أن السفن غير المتجهة إلى إيران ستُسمح لها بالمرور.

ويُعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات الاستراتيجية في العالم، إذ يمر عبره نحو خُمس إمدادات النفط والغاز، ما يجعل أي توتر فيه مصدر قلق للاقتصاد العالمي.